وليست غايتهُ من روايتهِ ان يدقق في الاوصاف وانما مقصودهُ ان يبهج القرّاء بوفرة اقاصيصهِ وتفننهِ في تعريف احوال البلاد واخلاق سكّانها ومجمل القول ان هذا الكتاب سهل المطالعة حافل بالاخبار السارّة المفكهة للالباب المؤثرة في النفوس. اما (الكتاب الثالث) فهو رحلة لضابط الماني اسمهُ زابل دخل الى مرّاكش سنة ١٩٠٣ فتنقّل في جهاتها ودخل مُدنها الكبيرة وزار آثارها القديمة والحديثة واجتمع باهاليها فوصف ما رأى وسمع يوماً بعد يوم فنشر جريدة رحلتهِ كما كتبها وانطبعت في عقلهِ صورها قبل أن تندثر بالنسيان وتمّحي بالسهو ومن ثمّ ترى اوصاف الكاتب حيّةً كأنّ قلبهُ يترجم عن شدّة احساساتهِ. وقد اضاف الى كتابتهِ التصاوير المتعدّدة التي تبلغ نحو ١٥٠ صورة وتساعد على ادراك حقيقة اخبارهِ. وفي آخر الكتاب فهرست موسّع لأعلام الكتاب فضلاً عن خمس خرائط وبعض الرسوم. وهذا الكتاب من ألذ ما يمكن مطالعتهُ في مرّاكش ومعرفة بلادها الاب ا. هلتسيتر

S^t Antoine de Padoue ou le Socialiste Modèle

رواية القديس انطونيوس البادوي

هذه الرواية كتبها باللغة الاسبانية احد الآباء الفرنسيين حضرة الاب صموئيل ايخان (S. Eijan) فنقلها الى الفرنسيّة الاب الفاضل بارس مراد احد تلامذة كليّتنا سابقاً وطبعها في مطبعة الآباء الفرنسيين في القدس الشريف سنة ١٩٠٥ (ص ١١١) وقد جعلها على شكل الروايات الخياليّة تقريباً لفهمها والغاية منها بيان الاضرار الجسيمة الناتجة عن قلّة الدين مع تعريف الوسائل الكافلة بهناء العيش والسلام بين افراد العائلة والتملّص من أشراك المتعصبين وضلال اهل الفتن خصوصاً بالتعبّد للقديس انطونيوس البادوي شفيع الفعلة وملجا البائسين ل. ش

شذرات

الوردات الثلاث لفرنسوا كوبه. معرّبة عن الافرنسية بقلم الخوري اكسيوس زمكحل

وقعت حربٌ بين الفضليين شتا وربيع بالسُمر
والثاني فازَ بعيد الطعن ياهي إكليل النصر

فالروضُ تسربلَ في بُرْدٍ زاهٍ منسوجٍ من زَهرِ
وثلاثُ ورودٍ قد برزت للناظرِ باسمةَ الثغرِ
بيضاء اللونِ وحمراء والغيرُ بلونٍ مُصفَرِ
فأتيتُ اليها أسألها عمَّا قد أشكلَ في الفكرِ
يا وردًا دامت نضرتهُ من فجرِ اليومِ الى العصرِ
قلْ لي ما فِعلُكَ في الدنيا ونصيبُكَ من هذا الدهرِ

*

قالت ذاتُ اللونِ القاني لوني كشَّافٌ عن سرّي
أسعى في الالفة بينَ النا سِ وعرشي في أعلى الصَدرِ
وعليهِ انشرُ أعلامي وعليهِ استوفي عمري

*

ثم اهتزَّت تلك الصفرا ء بقدٍ يرجفُ من ذُعرِ
قالت غرسوني حارسةً للموتى في جنبِ القبرِ
أكلي منهم امَّا شربي من دمع المقلة لا القَطرِ

*

واقتربَت من بعدُ البيضا ء تميسُ باثوابِ الطُهرِ
قالت أعتزُّ بما آتي وعلى الثِنتَينِ سما قدري
زَيَّنتُ هياكلَ مبدعنا الـفادي وبذاك غدا فخري

*

يا وردَ الحُبِّ ويا وردَ السرّ ارثيكِ بذا الشعرِ
فحياتُكِ تمضي عاجلةً كمضيِّ الموجةِ في البحرِ
لكن يا وردةَ عرشِ النو رِ خصصتُكِ عدلًا بالشكرِ
فاذا في الارض ذبلتِ ففي العلياء مؤبَّدةُ النشرِ

اكتشاف كتابة نبطيَّة يونانيَّة انَّ الكتابات القديمة التي تسطَّر بلغتين اتمَّ فائدةً من سواها وربَّما كان وجودها سببًا لفكّ اسرار اللغات المجهولة كما جرى في مصر وبابل . امَّا الكتابات النبطيَّة واليونانيَّة فمعروف منها شيء يسير . وقد وجد الالمانيُّون الذين يتولَّون الحفريَّات في مدينة مليطة من اعمال الاناضول كتابة في

هاتين اللغتين هي الاولى من جنسها في تلك الجهات فنشرها مكتب برلين العلمي بهمة العالمين فيغند (Wiegand) ومردتمان (Mordtmann) في نشرته الاخيرة (١٩٠٦ ص ٢٦٠) لكنَّ المسيو كلرمون غانو اعاد فيها النظر واصلح قراءة المسيو مردتمان في مجلس علماء فرنسة (٢٣ آذار ١٩٠٦) فاثبت انَّ هذه الكتابة تقدمة لذي شرى اله النبطيين قدَّمها شولاي وزير (Ἐπίτροπος) الملك النبطي عوبديا لسلامة سيِّده . فعوبديا المذكور هو عوبديا الثاني الذي تولَّى الامر على النبط من السنة ٢٥ ق م الى ٩ ب م وشولاي وزيرهُ كان عدو هيرودس الكبير فسعى به هيرودس الى اوغسطس قيصر . وفي هذه الكتابة شاهد جديد على انَّهُ نزل في مليطة قبل ذهابهِ الى رومية ليستمدَّ شفاعة افولُّون التوأمي (Apollon didyméen) الذي كان يكرَّم هناك كما كان يكرَّم ذاك الاله عينهُ في دلفي وديلوس وغيرهما . لكنَّهُ لم يستفد شيئاً لأنَّ اوغسطوس قيصر امر بقتلهِ بعد ان اثبت نيقولاوس الدمشقي جريمتهُ (رواهُ يوسيفوس في العاديَّات اليهوديَّة لك ١٦ ف ١٠ ع ٩)

احصاء الصين ليس لاهل الصين احصاء رسميٌّ يبيِّن عددهم بالضبط لكنَّنا قد وقفنا على قائمة وضعها الآباء اليسوعيُّون المتولُّون مرصد زيكاواي وقولهم حجَّة في احوال الصين . وفي هذه القائمة انَّ عدد اهل الصين في ولاياتهم الثماني عشر يبلغ ٤٠٧,٧٢٠,٠٠٠ واذا اضيف اليهم عدد البلاد اللاحقة بالصين كمنشورية ومنغولية وتبَّت وهم : ١٨,٧١٠,٠٠٠ كان مجموع اهل مملكة ابن السماء ٤٢٦,٤٣٠,٠٠٠ اعني نحو ثلث سكَّان العالم كلِّهِ

سؤال رياضي لحضرة الخوري جبرائيل مرهج احد اساتذة مدرسة عنطورة العامرة

انتظر رجلٌ على جانب من الطريق مرور قطار خرج الساعة ١٢ من مدينة ك الى مدينة ل حتى اذا صار اقرب ما يمكن اليهِ وذلك عند الساعة $\frac{12}{60}$ ١ اطلق بندقيَّتهُ ترحيباً بصديقٍ لهُ كان في السكَّة ولم ينتبه الصديق المسافر لفعلهِ الَّا حين سمع الطلق وكانت المسافة بهذه المدَّة قد زادت بينها ١٠٩٥٦١١٤٤ متر والقطار قد اجتاز على اسلاكهِ ما يعادلُ $\frac{1}{92}$ من المسافة الجديدة

(١) فكم يكون البعد بين المدينتين على فرض ان ربع ما بقي لهُ من حين انتباههِ و ٧ امتار يعادل $\frac{2}{5}$ ما قطع الا عشرة امتار

(٢) وعلى اي بُعد كان صاحب البندقيَّة من القطار

(٣) واي متى يصل القطار الى المدينة الثانية

تنبيه : المفروض ان سرعة الصوت في الهواء تبلغ ٣٣٠ متراً في الثانية

اسئلة واجوبة

س سأل من حلب جناب الاديب الياس رزق الله اسود : ١ هل كان جسد المسيح متَّصفاً قبل موتهِ بالضياء وعدم التألم واللطافة والخفَّة . ٢ هل حاز لصّ الشمال على النعمة الفعَّالة كلصّ اليمين وان كان حصل عليها فهل كان سبب رفضهِ لها من قبل النعمة او من قبلهِ . ٣ هل يخسر الخاطئ النعمة الكافية ام لا تزال تلازمهُ الى الممات

اسئلة لاهوتيَّة عن جسد المسيح وعن النعمة الفعَّالة

ج نجيب على (الاوَّل) انَّ ناسوت المسيح بمجرَّد اتحادهِ مع اللاهوت كان حقهُ ان يتَّصف بصفات الاجساد الممجَّدة كالضياء وعدم التألم واللطافة والخفَّة الَّا انَّ الربّ تنازل حبًّا بخلاص البشر فجرَّد جسدهُ في حياتهِ عن هذه الخواصّ واخذ جسدًا شبيهاً بجسدنا في كلّ شيء الَّا الخطيئة كما قال الرسول لكنهُ تعالى اظهر في بعض الاحيان شيئاً من هذه الصفات العجيبة لغايات صوابيَّة كما فعل يوم ميلادهِ العجيب دون ان يمسّ طهارة والدتهِ العذراء وكذا فعل في جبل طابور يوم التجلّي ولمَّا مشى على البحر . والجواب على (الثاني) انَّ لصّ الشمال أُعطي نعمةً كافية لخلاصهِ كلصّ اليمين الَّا انَّ لصّ اليمين اجاب بارادتهِ الصالحة الى صوت الله فتاب وبتلبيتهِ اضحت تلك النعمة الكافية فعَّالةً . اما لصّ الشمال فلقساوة قلبهِ لم يُجب الى دعوة الله فلم تأتِ تلك النعمة الكافية بفعولها . وليس مقصودنا بذلك انَّ النعمة المعطاة للصّ الشمال كانت في قدرها كالنعمة المعطاة للصّ اليمين لأن الله يعطي ما يشاء وكما يشاء الَّا انها كانت كافيةً لنجاتهِ لو اراد ان يتبعها . والجواب على (الثالث) انَّ للخاطئ الى آخر نسمة من حياتهِ النعمة الكافية لخلاصهِ لكنَّ هذه النعمة تخفّ مراراً لسوء سيرة الانسان اذا جحدها واستخفَّ بها . وعلى كلّ حال لنَّ في يد الانسان مهما كان خاطئاً نعمة الصلاة التي بها يستمدُّ من ربّهِ نعمةً اوفر تمكّنهُ من الخلاص ل . ش